



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

## مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

### الدورة الثلاثون

الخرطوم، السودان، 19-23 فبراير/شباط 2018

بيان رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

معالي السيد عبد اللطيف عجيمي، وزير الزراعة والغابات، ورئيس الدورة الثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا،

السيد جوسيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة،

معالي السيدات والسادة الوزراء،

سعادة السيدات والسادة السفراء والممثلين الدائمين لدى وكالات الأمم المتحدة الموجودة في روما،

حضرات السيدات والسادة المندوبين،

حضرات السيدات والسادة،

أود، باسم جميع الوفود الحاضرة هنا وباسم وفد كوت ديفوار وبالأصالة عن نفسي، أن أتوجه بالشكر إلى السلطات السودانية وعلى وجه الخصوص نظيري من السودان على الاهتمام الذي حظينا به منذ أن وطأت أقدامنا هذا البلد العظيم والجميل.

وإن انعقاد الدورة الثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا في الخرطوم هو ثمرة تضامن البلدان الأفريقية التي يطيب لي أن أحيتها هنا بكل جلال واحترام.

المشاركون الأعزاء،

كما لا يخفى على أحد، انعقدت الدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا في أبيدجان، كوت ديفوار، خلال الفترة من 4 إلى 8 أبريل/نيسان 2016، وتمحورت حول موضوع "تحويل النظم الغذائية الزراعية في أفريقيا لتحقيق النمو الشامل والرخاء المشترك".



mv786

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة لتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

وسجلت الدورة مشاركة قياسية لوزراء البلدان الأعضاء المسؤولين عن الزراعة ومجالات اختصاص المنظمة، إضافة إلى ممثلين للعديد من البلدان والمنظمات والمؤسسات الشريكة.

وقد وافق مؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، في نهاية أعماله، على مساهمة المنظمة، باعتبارها شريكاً للاتحاد الأفريقي، في القضاء على الجوع بحلول عام 2025 بفضل تنفيذ المبادرات الإقليمية الناشئة عن الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. واعتمد أيضاً بيان أيدجان الذي ركز على تغير المناخ وآثاره على الزراعة في أفريقيا.

حضرات السيدات والسادة،

يشرفني، في نهاية مهمتي كرئيس للدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، أن أعرض عليكم بعض النتائج المتعلقة بمتابعة التوصيات التي اعتمدت في أيدجان.

وتتمحور هذه النتائج حول ثلاث مبادرات رئيسية، وهي:

- (1) التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025؛
- (2) التكثيف المستدام للإنتاج وتطوير سلاسل القيمة؛
- (3) تعزيز القدرة على الصمود في المناطق الجافة.

ففي ما يتعلق بالالتزام أفريقيًا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025:

- (أ) قدّمت المنظمة الدعم إلى البلدان والجماعات الاقتصادية الإقليمية في تنفيذ المؤشرات الخاصة بالحالة الغذائية والتغذوية ومتابعتها؛
- (ب) وعززت المنظمة إضافة إلى ذلك تبادل الخبرات بين غانا وإثيوبيا بشأن نظم الرصد والتقييم بالاستناد إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة في قطاع الزراعة.

وفي ما يخص التكثيف المستدام للإنتاج وتطوير سلاسل القيمة:

- (أ) تم تدريب مزارعين من كوت ديفوار على نظم الإنتاج المتكاملة، بما في ذلك الإنتاج الزراعي وتربية الأحياء المائية والثروة الحيوانية والطاقة الحيوية.
- (ب) وتم تتبع 23 000 مزارع في زامبيا باستخدام نظام إلكتروني للبطاقات الذكية يتيح لهم معلومات فنية.

وأما بالنسبة إلى تعزيز القدرة على الصمود في المناطق الجافة، فقد سمحت هذه المبادرة بوضع استراتيجيات خاصة بالقدرة على الصمود على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأدت هذه الاستراتيجيات إلى تصميم برنامج قيمته 28 مليون يورو، يتمحور حول تعزيز سبل العيش الرعوية.

حضرات السيدات والسادة،

خلال السنتين المنصرمتين، وفي إطار الولاية الملقاة على عاتقي، زرت مختلف أصقاع القارة الأفريقية.

وسمحت لي هذه الزيارات بعقد اجتماعات عمل مع المكاتب الإقليمية الفرعية للمنظمة في أفريقيا. ويمكن لي التأكيد على أن المنظمة تتمتع، في هذه المكاتب، بخبرة عالية المستوى أدعوكم إلى التماسها بصورة أكبر.

واغتنمت بطبيعة الحال هذه الزيارات من أجل مواصلة الحوار مع نظرائي الأفارقة والمشاركة في عدة منتديات ومؤتمرات بشأن الزراعة في أفريقيا ولقاء عدد من رؤساء الدول الأفارقة، إضافة إلى العديد من المؤسسات بخصوص موضوع زيادة الاستثمارات في القطاع الزراعي.

وعلاوة على تنفيذ توصيات الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، تمثل هدف الرسالة التي كنت أحملها في الارتقاء بمستوى الوعي بالحاجة إلى إيلاء الأولوية للزراعة في القارة من أجل التصدي لما تواجهه القارة حالياً من تحديات الجوع والهجرة والإرهاب والفقر وبطالة الشباب.

وأشرت في كل مرة إلى ضرورة إبراز هذه الأولوية أولاً وقبل كل شيء في حصة الموارد الوطنية المرصودة للقطاع الزراعي.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين، أوضحت أنه يحق للزراعة الأفريقية أن تتمتع بحصة منصفة من الموارد المعلن عنها في مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين من أجل مكافحة تغير المناخ وآثاره.

أولاً، لأن 60 في المائة من الموارد الطبيعية التي ينبغي صونها لتلبية الاحتياجات الغذائية للبشر توجد في أفريقيا.

ثانياً، لأنه يوجد في القارة الأفريقية، رغم أنها مسؤولة عن 4 في المائة فقط من غازات الدفيئة، 36 بلداً من أصل البلدان الـ 59 الأكثر تضرراً من آثار تغير المناخ في العالم، وسجلت قارتنا بالفعل في عام 2015 ما يزيد عن 10 ملايين لاجئ جراء تغيير المناخ.

وأخيراً، فإن أفريقيا، من أجل تعبئة هذه الموارد، تملك عدة وسائل، منها مبادرة تكييف الزراعة الأفريقية المستلهمه من إعلان أبيدجان.

ويسرني أن الاتحاد الأفريقي، من خلال المفوضية المكلفة بالزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة، قد أخذ بزمام هذه المبادرة خلال الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة التابعة للمفوضية.

حضرات السيدات والسادة،

إن الزيارات التي قمت بها خارج القارة سمحت لي بالمساهمة في تعزيز الحوار في مجال الزراعة بين أفريقيا وسائر العالم. ويحدوني الكثير من الأمل في أن تؤدي المبادرات بين أفريقيا وأوروبا، وأفريقيا والهند، وأفريقيا والبرازيل، وأفريقيا والصين، وأفريقيا وتركيا وغيرها إلى زيادة الاستثمارات الزراعية في القارة، العامة والخاصة على حد سواء، وكذلك إلى تبادل الخبرات التي ستسمح لنا بتدارك التأخير التكنولوجي في مجال الزراعة.

حضرات السيدات والسادة،

قبل أن اختتم كلمتي، أود، باسم حكومة كوت ديفوار، أن أغتنم هذه الفرصة لأتقدم بخالص الشكر إلى جميع الذين شاركوا في تنفيذ خارطة طريق فترة ولايتي كرئيس للدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا.

وأود، على وجه الخصوص، أن أعرب عن امتناني لمكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا وممثلية المنظمة في كوت ديفوار على ما بدر عنهما من اهتمام وعناية مستمرين.

وإني أتوجه إلى جمهورية السودان، حكومةً وشعباً، بأخلص التهاني لاستضافة الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي.

كما أود أن أشير إلى العمل المتواصل والضروري الذي تقوم به المجموعة الأفريقية للممثلين الدائمين في وضع إطار مناقشات المؤتمر.

وأخيراً، أود أن أشكر بشكل خاص المدير العام للمنظمة على قيادته التي لا تعرف الكلال ورؤيته المثالية وعلى وضعه أولويات الدول الأعضاء في صلب ولاية المنظمة.

حضرات السيدات والسادة،

أود أن اختتم كلمتي بدعوة رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي إلى مواصلة الدعوة إلى تعبئة صناع القرار الأفارقة بشكل أكبر وكذلك الشركاء الفنيين والماليين حول القطاع الزراعي في أفريقيا.

والآن، وأنا أسلم مقاليد رئاسة المؤتمر الإقليمي، أتمنى كل النجاح والتوفيق لنظيري، السيد عبد اللطيف عجمي، وزير الزراعة والغابات في جمهورية السودان، رئيس الدورة الثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا.

وأتمنى للجميع أن تكون الدورة الثلاثون لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا دورة ناجحة ومثمرة.

وشكراً على حسن إصغائكم.